ومنها .

(حال متى علم ابن منصور بها ... جاء الزمان إلي منها تائبا) .

إلا دينارا واحدا فسميت الدينارية .

ولما انخرط في سلك سيف الدولة ودرت له أخلاف الدنيا على يده كان من قوله فيه .

(تركت السرى خلفي لمن قل ماله ... وأنعلت أفراسي بنعماك عسجدا) .

(وقيدت نفسي في هواك محبة ... ومن وجد الإحسان قيدا تقيدا) - من الطويل - .

وهذا البيت من قلائده وإنما ألم فيه بقول أبي تمام .

(هممي معلقة عليك رقابها ... مغلولة إن الوفاء إسار) - من الكامل - .

ولكنه أخذ عباءة وردها ديباجا وأرسلها مثلا سائرا وكرر هذا المعنى فزاد فيه حتى كاد يفسد في قوله .

(يا من يقتل من أراد بسيفه ... أصبحت من قتلاك بالإحسان) - من الكامل - .

نبذ من أخباره .

لما أنشد سيف الدولة قصيدته التي أولها .

(أجاب دمعي وما الداعي سوى طلل ... دعا فلباه قبل الركب والإبل) - من البسيط - .

وناوله نسختها وخرج فنظر فيها سيف الدولة فلما انتهى إلى قوله .

(يا أيها المحسن المشكور من جهتي ... والشكر من جهة الإحسان لا قبلي)